Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



يكون فترة تاريخية تستمر لعدة قرون أو عقود ، أو فصلاً من فصول السنة ــ الربيع ، الخريف ــ أو يوماً واحداً . وكما يمكن أن يكون المكان بلداً مترامي الأطراف أو مدينة أو قرية أو بيتاً صغيراً معروفاً وله أسمه الذي يدل عليه أو يشتهر به ، فقد يكون المكان أيضاً مكاناً خيالياً لا وجود له على أرض الواقع ماضياً أو حاضراً ، وكما يمكن أن يكون زمان القصة الماضي البعيد أو القريب أو الحاضر ، فقد يكون أيضاً المستقبل كما هو الحال في قصص الخيال العلمي أو ما يسمى بقصص المستقبليات . ومن الأمور المطلوبة فيما يتعلق ببيئة القصة الزمانية والمكانية أن هذه البيئة يجب أن تكون واضحة ويمكن تصديقها ، وفي حالة قصص السير والتراجم يجب أن تكون أصلية . وحيثما يكون زمان القصة ومكانها ، فإن القارئ يجب أن يمنح الفرصة لمعرفة نمط وأسلوب الحياة السائد في تلك الفترة أو ذلك المكان ، لتكون قدرته عالية لفهم واستيعاب أحداث القصة .[1]

فالطفل في سنينه الأولى قد لا يكون لديه تفهم كامل واضح للزمن، وإن كان إدراكه للمكان قد يكون أوضح من الزمان ، ولهذا نرى رواة قصص الأطفال يقولون : " كان ياما كان .. فى سالف العصر والأوان .. ما يحلو الكلام إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام " ، وهو تعبير يعني الماضي دون تحديد دقيق لهوية ذلك الماضي .. ولكن الطفل يستطيع أن يميز الليل والنهار ، ثم يتدرج ويعرف أمس وغداً ، ويظل يصعد سلم التدرج حتى يلم بأيام الأسبوع ، وتبقي العصور السحيقة أمر بالغ الصعوبة

[1] مفتاح محمد دياب ، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .